

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[282] 7 - عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل: أن ابن عمر كان إذا قال في الأذان: حي على الفلاح، قال: حي على خير العمل، ثم يقول: اكبر اكبر، لا إله إلا الله (1). ورواه ابن أبي شيبة (2) من طريق ابن عجلان، وعبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر. 8 - عن زيد بن محمد، عن نافع، أن ابن عمر كان إذا أذن قال: حي على خير العمل (3). وذكر صاحب الاعتصام رواية ابن عون عن نافع، وابن جريج عن نافع، وعثمان بن مقسم عن نافع، وعبد الله بن عمر عن نافع، وجويرية بن أسماء عن نافع (4) فراجع. ونقل رواية ذلك عن ابن عمر الحلبي الشافعي وغيره أيضا، فراجع (5). وقال ابن حزم: أو لقد كان يلزم يقول بمثل هذا عن صاحب، مثل هذا لا يقال بالرأي: أن يأخذ بقول ابن عمر هذا، فهو عنه ثابت بأصح إسناد " (6). _____ (1) سنن البيهقي ج 1 ص 465، والاعتصام بحبل الله المتين ج 1 ص 299. (2) عن مصنف ابن أبي شيبة ج 1 ص 145، وهامش مصنف عبد الرزاق ج 1 ص 460 عنه، وراجع: الاعتصام بحبل الملة المتين ج 1 ص 296. (3) الاعتصام بحبل الله المتين ج 1 ص 295. (4) الاعتصام ج 1 ص 296 - 299. (5) السيرة الحلبي ج 2 ص 98، والاعتصام بحبل الله المتين ج 1 ص 311 و 312 عن ابن حزم في كتاب الإجماع. (6) المحلى ج 3 ص _____ (*) 161. / 160